

العنوان:	اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار المكملات المستحدثة
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	توفيق، نشوه عبدالرءوف
مؤلفين آخرين:	هيكل، رانيا حسني يوسف(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج2, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2012
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	425 - 439
رقم MD:	1021478
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	المرأة العاملة، الأزياء النسائية، الموضة، المكملات المستحدثة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1021478

اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار المكملات المستحدثة Working women's Attitude towards the selection of innovated Accessories

د. نشوه عبد الرؤوف توفيق

أستاذ مساعد بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

د. رانيا حسني هيكل

مدرس بقسم الملابس والنسيج، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة المنوفية

ملخص البحث Abstract:

ظهرت مؤخرا "المكملات المستحدثة" التي تعد من التفاصيل السحرية للموضة والتي يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي للمرأة، حيث يمكنها أن تضيف على الزي البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله مشرقا ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا؛ حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الإمكانيات. وقد اطلقت الباحثة الأولى على هذه النوعية من الملابس؛ نظرا لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملابس بدونها بمعنى أن صلاح الملابس والارتداء في وجودها؛ فهي تمثل ناحية نفعية أكثر وجمالية في ذات الوقت. ويهدف البحث إلي معرفة مدى تأثير كل من محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، الدخل الشهري على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة". وأجريت الدراسة على عينة من السيدات العاملات بلغ قوامها (200) حيث تم تطبيق مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة". وقد توصلت الدراسة إلى أن المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر جذبا للانتباه، والأكثر تمسكا بالموضة: كن (المقيمات بالحضر - فئة الأتسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من 35 سنة- ذوي الدخل المرتفع)، والأكثر احتشاما كن (المقيمات بالريف- فئة المتزوجات- ذوي السن من 45 سنة فأكثر- ذوي الدخل المنخفض)، والأكثر حرصا على التزين كن (فئة الأتسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من 35 سنة- ذوي الدخل المرتفع).

الكلمات الدالة Keywords:
المكملات المستحدثة
Contemporary accessories
المكملات المبتكرة
Inovative accessories
ملابس المرأة العاملة
Working women clothing
الاتجاهات الملابسية
Clothing trends

Paper received 13th August 2015, accepted 27th September 2015, published 1st of October 2015

مقدمة Introduction:

أحدث التغيير في العوميات الثقافية للمرأة والناتج عن ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة، والمساواة مع الرجل، والوعي والدفاع عن حقوق المرأة... تغييرات في شكل الأزياء لتفي بالحاجات ومطالب النساء العاملات، ثم أدى إلى صناعات جديدة تتصل بالحاجات الجديدة التي نشأت عن خروج المرأة من عزلتها سواء كان ذلك في ميادين العمل أو في ميادين النشاط الاجتماعي. (عليه عابدين- 2002- ص: 88)

فالملبس وسيلة هامة تؤثر على مستوى أداء الإنسان للعمل الذي يقوم به حيث يوفر ظروفا أفضل تعينه على أداء عمله على اكمل وجه، كما انه يعتبر امرأة لشخصية مرتديه لانه يتصل بالفرد مباشرة ويذوقه الخاص، فالمظهر الملابس الأنيق للفرد يؤثر على ثقته بنفسه وعلى قبوله اجتماعيا وتوافقته مع المجتمع الذي يعيش فيه؛ لذلك فالاهتمام بتوفير ملابس خارجية للمرأة تتسم بالذوق الراقي الرفيع امر هام جدا. (منال محمد- 2013- ص2) (ريباب فرج- 2002)

ولقد انتشر الحجاب في المجتمعات الإسلامية بصورة كبيرة عن ذي قبل، واصبح هناك اتجاه سائد واضح للمرأة نحو ارتداؤه، ولكن ظهر هذا الحجاب بصورة تتنافى مع الشروط المطلوبة للحجاب الشرعي؛ وبالتالي اصبح هناك تناقض واضح بين الحجاب بمفهومه المعاصر والحجاب الشرعي نتيجة لتتبع خطوط الموضة. (هالة محمد- 2009)

وكرد فعل طبيعي من القائمين على صناعة الملابس الجاهزة البحث عما يريده السوق والسعي وراء متطلبات المستهلك خاصة وان هذا المستهلك هو المرأة التي لا تتهاون في البحث والسعي عما يزيد بها أناقة ويحسن مظهرها ويجمله؛ واستجابت صناعة الملابس الجاهزة وبدأ ظهور العديد من القطع الملابسية بأشكال

فريدة وتصميمات جديدة وألوان متنوعة.

بل إن هذه القطع تزداد ظهورا وتطورا وتجديدا مع بداية كل موسم، خاصة مع تطور احتياجات المرأة العاملة لاهتمامهن أكثر باختيار وانتقاء ملابسهن لما تفرضه عليهن ظروف عملهن من الخروج وملاقة الأقران والزلاء ولما تمثله هذه الفئة من قطاعا كبيرا في المجتمع؛ فضلا عن طبيعة المرأة الغريزية في التميز والتفرد والبحث عن الجديد؛ فأصبح هناك ضرورة ملحة ينبغي اتباعها وهو مراعاة مظهرها ومسيرة الموضة بشكل كبير.

وهكذا ظهر في الأونة الأخيرة "المكملات المستحدثة" والتي اطلقتها الباحثة الأولى على هذه النوعية من الملابس؛ نظرا لكونها ملابس مكملة فلا يمكن استكمال ارتداء الملابس بدونها بمعنى أن صلاح الملابس والارتداء في وجودها؛ فهي تمثل ناحية نفعية أكثر وجمالية في ذات الوقت لغرض الزينة وإظهار الأناقة.

فللمكملات دور هاما في حياة المرأة حيث يمكن عن طريقها تغيير الشعور الكلي بالمظهر الخارجي، لأنها تضيف عليها جاذبية وتعطيها إحساسا بالجمال والراحة والثقة بالنفس، وتعطي الملابس شكلا جديدا ومميزا. والمكملات عامة هي أشياء أو قطع تصاحب أشياء رئيسية وتعمل على زيادة تأثيرها، وبذلك تكون مكملات الزي هي أي إضافات تصاحب الزي وتجعله أكثر جمالا. (أماني محمد- 2012- ص4)

وهكذا تعد هذه "المستحدثات" من التفاصيل السحرية للموضة حيث يمكنها أن تضيف على الزي البسيط قيمة جمالية ورونقا جذابا وتجعله مشرقا ذو طابعا خاصا ومظهرا متجددا؛ حيث يتيح للمرأة ارتدائه مع أكثر من زي أو مع الزي الواحد بأكثر من طريقة لتعطي لنفسها مظهرا مختلفا وبأقل الإمكانيات. ويمكن تقسيمها حسب مكان تواجدها إلى:

- ما يخص الرأس: البنانة، التريونة، الاسكارف، ربطات

نجد أفراد يرغبون في الأفراد بزي خاص فريد ليس شائعاً بين أغلب أفراد المجتمع، وليس معني التميز بزي معين هو الخروج عن الطراز وإنما من الممكن تغيير شكل الزي بإضافات معينة من مكملات الزينة بحيث تتوافق مع الطراز السائد. (أم محمد جابر- 2009- ص34،33،32) كما يمكن تقسيم هذه العوامل إلى:

1. عوامل بيئية: تتعلق بالمناخ ونمط البيئة الجغرافي والتاريخ.
2. عوامل اجتماعية: وتتعلق بالعبادات والتقاليد والعرف ونمط المجتمع وتكويناته وتشكيلاته ورأي الجماعة....
3. عوامل ثقافية: تتعلق بالأفكار والديانات والهوية والميراث التاريخي.
4. عوامل نفسية: تتعلق بالشخصية والاتجاهات والسلوك والقيم والدوافع والميول وعملية التقليد.
5. عوامل اقتصادية: تتعلق بالمستوى الاقتصادي وثمان الملابس والدخل الاقتصادي للفرد.
6. عوامل فنية: تتعلق بأهمية النواحي الجمالية في الملابس ووظيفته والموضة والتزيين والحشمة. (منال محمد- 2013- ص15)

اهم النقاط التي يجب مراعاتها في ملابس المرأة بصفة عامة والعاملة بصفة خاصة:

1. أن تكون ملابسها كلون وتصميم يحتفظ بجماله ومظهره لمدة ساعات طويلة من العمل.
2. أن تكون خطوط الزي ملائمة لجسمها وسنها وشخصيتها ونوع العمل الذي تؤديه وفي نفس الوقت تساهم في الموضة السائدة في حدود القيم والتقاليد.
3. البلوزة والتايور والجنونة والبنطلون من انساب الملابس للمرأة العاملة فهي تستطيع تغيير مظهرها باستخدام قطع المكملات.
4. يجب أن يكون الزي من قماش جيد مع بساطة التصميم متبعاً لخطوط الموضة وان يكون من لون أساسي يتناسب مع قطع المكملات المختلفة فيعطيه رونقا وجاذبية واختلافاً في كل مرة يرتدي فيها الزي.
5. يراعي في التصميمات تبادل واستعمال القطع وتناسبها مع بعضها البعض من حيث اللون والخطوط. (أماني حمدي- 2011- ص 39)

كيفية اختيار المرأة لمكملات ملابسها:

من المهم أن تحسن المرأة اختيار ما ترتديه لتبدو ذات مظهر يتميز بالحشمة والوقار وكذلك الأناقة، ولكي تصل إلي الأناقة في مظهرها يجب أن تقرر ما هو الملائم والمناسب لها. ومن الخصائص البارزة التي تميز المرأة الأنيقة، قدرتها على اتخاذ طابع ذاتي جميل لما ترتديه بحيث تبدو ذات شخصية متفردة؛ فالمرأة الواعية هي التي لا تحاول تقليد الآخرين أو تتخذ أسلوبهم الملبس منهاجاً لها، بل تطوع الموضة الملبسية تبعاً لمظهرها الشخصي وأسلوبها الخاص مما يعزز جمالها ويضيف إليها أناقة. (أماني محمد- 2012- ص6)

وترى الباحثة الأولى أنه ليس باقتناء عدد كبير من الملابس يمكن الوصول إلى الأناقة وحسن المظهر، بل باختيار قطع أقل عدداً ولكنها ذات ذوق جميل وذات خامة جيدة، مع التنوع في اختيار واستخدام المكملات ومنها "المكملات المستحدثة".

العوامل التي يجب أن تراعيها المرأة عند اختيار ألوان مكملاتها:

1. ملائمة لون المكمل للون الملابس ولون البشرة.
 2. ارتداء اللون المناسب في الوقت والسن المناسب.
 3. أن يتم اختيار اللون في الضوء الذي سوف ترتدي فيه الزي (ضوء طبيعي أو صناعي). (أماني محمد- 2012- ص6)
- وقامت دراسة (محمد السيد وآخرون- 2003) بالكشف عن العلاقة بين الجانب الاجتماعي والسلوك الملبسي لدى العاملين في

- الحجاب الجاهزة.
- ما يخص الجسم: البيدي الحجاب بأنواعه، البيدي الشميز، الجابوه.
 - ما يخص الرقبة: الرقبة (قطعة تغطي منطقة الرقبة والمصدر والظهر).
 - ما يخص الذراع: الكم، المعصم بأنواعه، الجوانتي الكف.
 - ما يخص الرجل: الرقبة، شراب القدم بأصابع.
- وجاء في (أماني رأفت وآخرون- 2010- ص748) أن الاتجاهات هي "ما نحب وما لا نحب" أو هي تنظيم لعدد من المعتقدات والأفكار حيال موضوع ما يجعل المرء ينزع نحو تفضيل موضوع ما أو رفضه.
- الدوافع النفسية واختيار الملابس:**
- تلعب الملابس دوراً سيكولوجياً في حياة الفرد، فهي تشكل المظهر الخارجي له وتعبّر أحياناً عن ذاته وتعطيها صفاتاً خاصة، فقد تزيد من رونق الشخص وتكسبه وقاراً وقوة، وقد تحط من قيمته، بالإضافة إلى أنه غالباً ما يكون لها أثر معين على حالة من يلبسها أو يشاهدها. (علية عابدين- 2002- ص206)
- وتتضمن دوافع الشراء الشائعة المتعلقة بالملابس:

1. الراحة.
2. حب الجمال.
3. التقليد: إن انتشار (الموضة) لا يأتي في الواقع إلا من وراء هذا الدافع، فالمرأة تحاول أحياناً تقليد التصميمات الحديثة بصرف النظر عن ملائمتها لها.
4. الشعور بالأهمية والفخر: كلما كان الملبس مناسباً للمرأة ازدادت درجة ثقته بنفسها وزاد احترام الآخرين لها.
5. التملك: ويظهر في اقتناء مجموعة كبيرة من الملابس رغم امتلاكها لعدد كبير منها.
6. التميز: ويتجلى في الفرد بزي معين غالي الثمن ذو تصميم خاص يميزها عن الآخرين.
7. حب الاستطلاع والرغبة في التجربة: بمعنى الرغبة في تجربة ما هو جديد ومعرفة النتيجة في عيون الآخرين.
8. اجتذاب اهتمام الجنس الآخر. (أماني رأفت وآخرون- 2010- ص748)

العوامل التي تؤثر على اختيار المرأة لأزيائها:

1. الطراز: يسير كل طراز في دائرة تبدأ بفئة قليلة عندها رغبة أكثر في التجديد وجرأة علي ممارسة الجديد، ثم يتدرج الطراز في الانتشار إلى المستويات الاجتماعية الأدنى من المستويات السابقة.
2. التقاليد الاجتماعية: يسود كل دولة تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر علي تقاليد أبنائها وأحياناً لها قوة القانون التي تحمي الدولة في ظلها.
3. الدخل: من العوامل الأساسية ذات الأثر الفعال في الاستهلاك، فيلعب السعر دوراً في قرار المرأة لاختيار أزيائها، فكلما زاد الدخل زاد المبلغ المخصص لشراء الأزياء.
4. التعليم: لاشك أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينميان الأدواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة ولسع أفضل.
5. تحقيق المتطلبات الفنية والجمالية في الزي: لكل شخص متطلباته وحاجاته الخاصة، وبالتالي للملبس توجد علاقة بين الملبس والشخصية لان الملابس الملائمة والأنيقة تضيفي الجمال علي مرتديها. ويستطيع كل فرد أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط هذه الخصائص بالخطوط الملائمة له والألوان والنسيج المناسب لهذه الخطوط.
6. التفرد بنموذج خاص: أن التميز هو عكس المحاكاة فكثيراً ما

أصبحت نمطا حياتيا أساسيا للمرأة ومن هنا يمكن صياغة مشكلة البحث كالآتي:

- هل هناك قابلية واضحة لدى المرأة العاملة تجاه "المكملات المستحدثة"؟
- ماهي العوامل الأساسية التي تؤثر علي قابلية المرأة "للمكملات المستحدثة"؟

اهداف البحث Objectives:

يهدف البحث إلي قياس أثر بعض المتغيرات مثل محل الإقامة والحالة الاجتماعية والسن والمستوى التعليمي والدخل الشهري (المستوى الاقتصادي) على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

أهمية البحث Study Significance:

ترجع أهمية البحث إلى التعرف على نمط لمبسي جديد ظهر حديثا وهو ما أسمته الباحثة الأولى "بالمكملات المستحدثة" والتي بدأت بالظهور بطرز لمبسية معينة وبتصميمات والوان بسيطة في فنة اجتماعية محددة ثم أخذ في الانتشار بين شتى المستويات. كذلك التعرف على التطور الحادث في الاتجاهات الملبسية للمرأة العاملة من خلال قياس مدى قابليتها لهذه "المستحدثات"، ومعرفة اهم العوامل التي تؤثر عليها عند اختيارها لها، فضلا عن معرفة مدى قدرة "هذه المستحدثات" في إثراء ملابسها ومدى قدرتها على مسابرة الموضة.

فروض البحث Hypothesis:

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

منهج البحث: Methodology

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي المسحي.

عينة البحث:

أجريت الدراسة على عينة من السيدات العاملات بلغ قوامها (200سيدة)، طبق عليهن مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة" بعد تحكيمه. وفيما يلي وصف للعينة تبعا لمتغيرات الدراسة (محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، مستوى التعليم، السن، الدخل الشهري):

وصف العينة

1- محل الإقامة:

يوضح الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير محل الإقامة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة البحث تبعا لمتغير محل الإقامة

النسبة %	العدد	محل الإقامة
42.5%	85	ريف
57.5%	115	حضر
100%	200	المجموع

يتضح من جدول (1) أن 115 من أفراد عينة البحث يقمن بالحضر بنسبة 57.5%، بينما 85 من أفراد عينة البحث يقمن بالريف بنسبة

مجال التربية والتعليم (مديرين وموجهين ومدرسين وعمال)، وتوصلت الدراسة إلى وجود دلالة إحصائية على تأثير البيئة الاجتماعية على أسلوب اختيار أفراد العينة لملابسهم، ووجود علاقة طردية بين المستوى الاجتماعي والتوافق الاجتماعي للعينة مع المجتمع والسلوك الملبسي. ووجدت دراسة (منال محمد- 2013) دلالة إحصائية لسيدات العينة (موجهات التربية والتعليم بالمنوفية لسن ما بعد الأربعين) في اتجاهاتهن الملبسية تبعا لمتغير محل الإقامة والمستوى التعليمي، كما اختلفت الأوزان النسبية لأكثر الاتجاهات الملبسية تأثيرا تبعا لمتغيرات الدراسة.

وتوصلت دراسة (أم محمد جابر- 2009) إلى وجود دلالة إحصائية بين السيدات العاملات وغير العاملات لصالح العاملات، وبين المستويات التعليمية المختلفة لصالح المستوى التعليمي الأعلى، وبين المستويات الاجتماعية للعينة لصالح الأنسة في محور (مكملات الملبس- مسابرة الموضة)، وذلك لحرصها على الاهتمام بمظهرها. وسعت دراسة (عزة إبراهيم- 1997) إلى التعرف على العوامل المؤثرة على اهتمام المرأة في مرحلة سن الياس بالملابس والمظهر الجمالي مقارنة بالسيدات دون هذه المرحلة، وتوصلت إلى وجود علاقة معنوية بين كل من العمر والمهنة ووجود أبناء وبين الاهتمام بالملابس والمظهر الجمالي لهن.

واهتمت دراسة (سميحة علي- 1990) بالتحرف على الاتجاهات الملبسية للمدرسات العاملات بمرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لهن. وتوصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات عينة المدرسات الأنسات والمتزوجات نحو بعدي مكملات الملابس والجانب الوظيفي للملابس، حيث زاد ميل الأنسات نحو هذين البعدين عن ميل المتزوجات.

وسعت دراسة (أماني محمد- 2012) إلى إثراء ملابس المرأة المحببة بالقيم الجمالية والتشكيلية بالإضافة إلى الجانب الاقتصادي من خلال استخدام نسيج مبتكر في مكملات أزياء المحجبات بما يحقق رغبتها في التجديد والتغيير بتكلفة مناسبة. بينما قامت (هالة محمد- 2009) بتقديم مقترحات ورؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة، واهتمت فيها بالتحرف على الأحكام الشرعية لملايس المرأة المسلمة من القرآن والسنة النبوية الشريفة.

وقامت دراسة (أماني رافت وآخرون- 2010) بالتحرف على مدى وعي المرأة والفئة نحو استخدام البادي الليكرا بأنواعه المختلفة، وعلى الاختلاف في اتجاههن نحو استخدامه تبعا للمستوى الثقافي والمعيشي لهن. بينما اهتمت دراسة (رباب فرج- 2002) بمحاولة ترشيد الإنفاق على ملابس المرأة الخارجية من خلال توفير ملابس اقتصادية مبتكرة للمرأة تعتمد على إضافة المكملات مع توضيح الأساليب المستخدمة في تنفيذها، وتوصلت إلى أن استخدام المكملات يضيف على المرأة أناقة ورونقا وجمالا اذا استخدمت بأسلوب فني وذوق جميل.

واهتمت دراسة (سعيدة حليم وآخرون- 1995) بالتحرف على العوامل التي تراعيها المرأة القطرية في اختيار ملابسها، ومما توصلت إليه اهتمام الموظفات أكثر من الطالبات بالانفراد برأيهن في اختيار الملابس، واهتمام الطالبات والموظفات بمراعاة التقاليد الاجتماعية والموضة معا عند اختيار الملابس. وسعت دراسة (هدى سلطان وآخرون- 1993) بالتحرف على العوامل التي تؤثر تأثيراً واضحاً على اختيار الموظفة السعودية لملايس العمل وتحديدها بصفة عامة، ومما توصلت إليه وجود تفاعل للسن والمستوى التعليمي للعينة على العوامل المؤثرة لاختيار الملابس.

مشكلة البحث Statement of the problem:

علي الرغم من تعدد الدراسات والأبحاث التي تناولت المكملات والاتجاهات الملبسية إلا أن اغلب هذه الدراسات لم تتطرق إلى "المكملات المستحدثة" التي طرقت أبواب الموضة بقوة حتي

42.5%.

2- الحالة الاجتماعية:

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

جدول (2) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	العدد	النسبة %
آنسة	40	20%
متزوجة	94	47%
مطلقة	37	18.5%
أرملة	29	14.5%
المجموع	200	100%

يتضح من جدول (2) أن 94 من أفراد عينة البحث متزوجات بنسبة 47%، بينما 40 من أفراد عينة البحث آنسات بنسبة 20%، و37 من أفراد عينة البحث مطلقات بنسبة 18.5%، وأخيراً 29 من أفراد عينة البحث أرا ممل بنسبة 14.5%.

3- المستوى التعليمي:

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

جدول (3) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة %
منخفض (أمي - تعليم أساسي)	44	22%
متوسط (مؤهل دبلوم)	69	34.5%
عالي (مؤهل جامعي - دراسات عليا)	87	43.5%
المجموع	200	100%

يتضح من جدول (3) أن 87 من أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادات عليا بنسبة 43.5%، يليهم 69 من أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادات متوسطة بنسبة 34.5%، ثم يأتي في المرتبة الثالثة 44 من أفراد عينة البحث حاصلات علي شهادات منخفضة بنسبة 22%.

4- السن:

يوضح الجدول (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن .

جدول (4) توزيع أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير السن

السن	العدد	النسبة %
أقل من 35 سنة	71	35.5%
من 35 إلى أقل من 45 سنة	82	41%
من 45 سنة فأكثر	47	23.5%
المجموع	200	100%

يتضح من جدول (4) أن 82 من أفراد عينة البحث تراوحت أعمارهن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة بنسبة 41%، بينما 71 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن أقل من 35 سنة بنسبة 35.5%، و47 من أفراد عينة البحث كانت أعمارهن من 45 سنة فأكثر بنسبة 23.5%.

5- الدخل الشهري:

يوضح الجدول (5) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة.

جدول (5) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لفئات الدخل المختلفة

الدخل الشهري	العدد	النسبة %
منخفض (أقل من 1000 جنية)	50	25%
متوسط (من 1000 جنية إلى أقل من 3000 جنية)	67	33.5%
مرتفع (من 3000 جنية فأكثر)	83	41.5%
المجموع	200	100%

يتضح من جدول (5) أن أكبر فئات الدخل الشهري لأفراد عينة البحث كانوا ذوي الدخل المرتفع، يليهم الفئة ذوي الدخل المتوسط، ثم الفئة ذوي الدخل المنخفض، فقد بلغت نسبتهم على التوالي (41.5%، 33.5%، 25%).

أدوات البحث:

1- استمارة بيانات أولية: تم إعدادها للتعرف على محل الإقامة، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، مستوى الدخل الشهري.

2- مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة": قامت الباحثة الأولى ببناء هذا المقياس من خلال استقراء الإطار النظري والدراسات السابقة في مجالي السلوك الملبسي والمكملات الملبسية، والاطلاع على المقياس المستخدمة في هذين المجالين للاستفادة منهما، فمن هذه المقياس مقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقات نحو اختيار مكملات ملابسهن (سحر أحمد- 2011) ومقياس الاتجاهات الملبسية للمراهقات (منى علي- 2007) ومقياس السلوك الملبسي (منى كامل- 2007) ومقياس السلوك الملبسي (سامي محمود وآخرون- 2010) تكون المقياس في صورته النهائية من عدد أربعة أبعاد (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين)، وقد تم تحديد أسلوب الإجابة على الأسئلة بـ (نعم، أحياناً، لا).

وقد تم تحكيم المقياس من قبل المتخصصين في الملابس والنسيج وتم تطبيقها علي عينة الدراسة من السيدات العاملات بعد استبعاد الاستمارات الغير صالحة.

الصدق والثبات

صدق الاستبيان :

يقصد به قدرة الاستبيان على قياس ما وضع لقياسه.

الصدق باستخدام الاتساق الداخلي بين الدرجة الكلية لكل محور

والدرجة الكلية للاستبيان :

تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (جذب الانتباه، الموضة، الاحتشام، التزين) والدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (6) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان

الارتباط	الدالة
المحور الأول : جذب الانتباه	0.861
المحور الثاني : الموضة	0.702
المحور الثالث : الاحتشام	0.927
المحور الرابع : التزين	0.832

يتضح من الجدول أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (0.01) لاقترابها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور الاستبيان .

الثبات :

يقصد بالثبات reability دقة الاختبار في القياس والملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه، واتساقه وإطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المفحوص، وهو النسبة بين تباين الدرجة على المقياس التي تشير إلى الأداء الفعلي للمفحوص، وتم حساب الثبات عن طريق:

1- معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach

2- طريقة التجزئة النصفية Split-half

يتضح من الجدول التالي أن جميع قيم معاملات الثبات: معامل الفا، التجزئة النصفية، دالة عند مستوى 0.01 مما يدل على ثبات الاستبيان .

الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه والجدول التالية توضح ذلك.

يتضح من الجدول (8) أن قيمة (ت) كانت (15.675) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (20.530)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (13.694).

جدول (8) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	13.694	3.684	85	15.675	دال عند 0.01 لصالح الحضر
حضر	20.530	2.479	115		

بما يتناسب مع طبيعة أهل الريف، واتفق هذا مع (منال محمد- 2013)؛ " فكل بلد يسودها تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر على تقاليد أبنائها واحياناً لها قوة القانون" (أماني رأفت وآخرون- 2010)، وفي دراسة (جيهان علي- 2007) أثبتت النتائج فيها وجود مجموعة كبيرة من الاتجاهات الملبسية لعينة الدراسة تتأثر باختلاف البيئة والثقافة تأثيراً مباشراً.

جدول (9) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2749.022	916.341	3	37.506	0.01
داخل المجموعات	4788.634	24.432	196		دال
المجموع	7537.656		199		

المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (0.05)، في حين توجد فروق بين المطلقات والمتزوجات لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين الأرامل والمتزوجات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة الأنسات (23.175)، يليهم المطلقات بمتوسط (20.135)، يليهم الأرامل بمتوسط (17.827)، وأخيراً المتزوجات بمتوسط (14.212).

جدول (10) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	أنسة	متزوجة	مطلقة	أرملة
أنسة	-			
متزوجة	**8.962	-		
مطلقة	**3.039	**5.922	-	
أرملة	**5.347	**3.614	*2.307	-

وهداً يأتي في المرتبة الأولى الأنسات حيث كانوا أكثر جذباً للانتباه، ثم المطلقات في المرتبة الثانية، ثم الأرامل في المرتبة الثالثة، ثم المتزوجات في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى رغبة وميول الأنسات العاملات للاهتمام بالجنس الآخر والسعي وراء الجديد والحديث في محاولة منهن للفت الانتباه وخاصة المقبلات على الزواج حيث يكون اهتمامهن الأكبر بالقبول الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين الأقران من الجنسين. ويتفق هذا التفسير مع دراسة كل من (سامي محمود وآخرون-

جدول (7) قيم معامل الثبات لمحاو الاستبيان

المحاو	معامل الفا	التجزئة النصفية
المحور الأول : جذب الانتباه	0.782	0.816 - 0.751
المحور الثاني : الموضة	0.907	0.933 - 0.874
المحور الثالث : الاحتشام	0.826	0.850 - 0.794
المحور الرابع : التزين	0.733	0.769 - 0.701
ثبات استبيان ككل	0.855	0.888 - 0.827

النتائج و المناقشة Results and Discussion:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغيرات

مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر جذباً للانتباه من أفراد العينة المقيمين بالريف. وقد يرجع هذا إلى طبيعة البيئة التي تقيم فيها المرأة العاملة للعينة؛ فطبيعة الحضر المدنية والمظهر والشكل والترف والاختلاط والتجديد باستمرار، وقد يكون ذلك لكسب حب واحترام الآخرين فضلاً عن التميز وسط الزميلات في البيئة المحيطة وفي العمل، أما طبيعة الريف فهي المحافظة واتباع العادات والتقاليد وعدم الاكتراث بالجديد فضلاً على تفضيل المرأة في الريف عامة إلى ارتداء طرز ملبسية معينة

يتضح من جدول (9) أن قيمة (ف) كانت (37.506) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (10) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين الأنسات وكلاً من (المطلقات، الأرامل، المتزوجات) لصالح الأنسات عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين

جدول (11) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2228.071	1114.036	2	43.256	0.01
داخل المجموعات	5073.609	25.754	197		دال
المجموع	7301.680		199		

المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك :

يتضح من جدول (11) إن قيمة (ف) كانت (43.256) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير

جدول (12) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض	متوسط	عالي
منخفض	-	16.942 = م	21.356 = م
متوسط	**5.623	-	-
عالي	**10.038	**4.414	-

التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يعزو ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة ذات المستوى التعليمي العالي أكثر نضجا وفكرا وأعلى اجتماعيا وأكثر احتكاكا بالطبقات العليا مما يفرض عليهم الاهتمام بالمظهر والصفات الخارجية في تعاملهم مع الآخرين، أما الطبقات الأقل فقد يشغلها العديد من الأمور الحياتية الأخرى والأكثر أهمية من أي مظاهر خارجية، ويتفق هذا مع دراسة كل من (منال محمد- 2013)، ودراسة (محمد السيد وآخرون- 2003) حيث كانت الفئة الأقل اجتماعياً لعينة الدراسة لا تهتم بطريقة الارتداء بصورة صحيحة ودلوا على ذلك بضعف المستوى الثقافي والاجتماعي، وجاء في دراسة (هدى سلطان وآخرون- 1993) أن المكانة الوظيفية التي يشغلها الفرد تؤثر على نوعية الملابس التي يستخدمها من حيث الكم والكيف.

يتضح من جدول (12) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (21.356)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط (16.942)، وأخيراً أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (11.318).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر جذباً للانتباه، ثم أفراد العينة في المستوى

جدول (13) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2494.809	1247.404	2	51.981	0.01
داخل المجموعات	4727.503	23.997	197		دال
المجموع	7222.312		199		

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (13) إن قيمة (ف) كانت (51.981) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغير السن،

جدول (14) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
أقل من 35 سنة	-	17.292 = م	11.425 = م
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	**4.819	-	-
من 45 سنة فأكثر	**10.687	**5.867	-

35 سنة (22.112)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة بمتوسط (17.292)، وأخيراً أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر بمتوسط (11.425).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة حيث كانوا أكثر جذباً للانتباه، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة (ذوي السن أقل من 35 سنة) تنتمي إلى

يتضح من جدول (14) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من

وأخرون- 1995)، ودراسة (سامي محمود وأخرون- 2010) ودراسة (محمد السيد وأخرون- 2003) والذين أكدوا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي لا يحتاج إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائما للتوافق الاجتماعي مع أقرانه.

مرحلة الشباب أكثر المراحل العمرية اهتماما بالملابس والسعي وراء الجديد والحديث في محاولة منهن للفت الانتباه وخاصة الشباب المقلبات على الزواج حيث يكون اهتمامهن الأكبر بالقبول الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين الزملاء والزميلات، ويتفق هذا التفسير مع كل من دراسة (سعيدة حليم

جدول (15) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2378.046	1189.023	2	42.253	0.01
داخل المجموعات	5543.755	28.141	197		دال
المجموع	7921.801		199		

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر جذبا للانتباه، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أنه كلما زاد مستوى الدخل زاد اهتمام المرأة العاملة بالصفات الخارجية والمظهر لإشباع رغبتها في حب الظهور والتميز بين الزميلات وأرباب العمل، فكلما زاد الدخل زادت المبالغ المخصصة لشراء الأزياء، وغالبا ما يبحث أصحاب الدخل البسيط عن أزياء الرخيصة، وأصحاب الدخل المرتفع عن اغلي الملابس (أماني رافت وأخرون- 2010).

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الأول قد تحققت كليا والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (17) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	12.305	2.948	85	198	15.946	دال عند 0.01
حضر	19.747	3.476	115			لصالح الحضر

طبيعة أهل الحضر بالجري وراء الحديث والجديد في مختلف الأمور الحياتية والاهتمام بالمظهر الخارجي، ولكن هذا يختلف عن طبيعة أهل الريف في الانشغال بالأمور الحياتية الأخرى في السعي وراء الرزق والاهتمام بتربية الأطفال أكثر من الاهتمام بالشكل الخارجي أو المظهر فالمهم عندهم هو ستر الجسد بأقل التكاليف، فالبيئة والمستوى الاجتماعي تحددان للأسرة طرق استعمالها لمواردها، واتفق هذا مع (منال محمد- 2013).

جدول (18) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	1849.109	616.370	3	27.731	0.01
داخل المجموعات	4356.411	22.227	196		دال
المجموع	6205.520		199		

دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين

يتضح من جدول (15) إن قيمة (ف) كانت (42.253) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعا لمتغير الدخل الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (16) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
	= م	= م	= م
	12.080	16.955	21.506
منخفض	-		
متوسط	**4.875	-	
مرتفع	**9.426	**4.550	-

يتضح من جدول (16) وجود فروق في محور جذب الانتباه بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (21.506)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (16.955)، وأخيرا أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (12.080).

يتضح من الجدول (17) أن قيمة (ت) كانت (15.946) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالحضر، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (19.747)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (12.305).

مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالحضر كانوا أكثر تمسكا بالموضة من أفراد العينة المقيمين بالريف. وقد يرجع هذا إلى

يتضح من جدول (18) إن قيمة (ف) كانت (27.731) وهي قيمة

والأرامل لصالح المتزوجات عند مستوى دلالة (0,01)، كما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (0,01)، حيث بلغ متوسط درجة الأنسات (22.075)، يليهم كلا من المتزوجات والمطلقات بمتوسطين علي التوالي (16.627)، (15.378)، وأخيرا الأرامل بمتوسط (10.413).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى الأنسات حيث كانوا أكثر تمسكا بالموضة، ثم كلا من المتزوجات والمطلقات في المرتبة الثانية، ثم الأرامل في المرتبة الأخيرة. وهذا يتفق مع طبيعة الفتيات في هذه المرحلة العمرية في البحث عن الجديد واللهث وراء الموضة والسعي للتفرد والتميز بين الأقران وكذلك في محاولة للفت نظر الجنس الآخر، وهذا يتفق مع دراسة (هدى سلطان وآخرون- 1993)، ثم يقل هذا التمسك بالموضة رويدا رويدا بزيادة الخبرة والنضج النفسي والعاطفي لفئة المتزوجات والمطلقات، ثم يقل أكثر مع الأرامل نظرا لعدم اتفاقها مع طبيعة ظروفهن النفسية والاجتماعية.

جدول (20) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01 دال	46.528	2	1413.600	2827.201	بين المجموعات
		197	30.382	5985.219	داخل المجموعات
		199		8812.420	المجموع

متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (21.069)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (14.869)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (10.409).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر اتباعا للموضة، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع هذا إلى أن التعليم والثقافة يوسعان الأفق وينميان الأنواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة و سلع أفضل (أماني رأفت وآخرون- 2010)، كما أن المستوى التعليمي العالي يرتقي بصاحبه لفئة اجتماعية أعلى فكريا واقتصاديا والمخالطة معهم بما يفرض عليه الظهور بمظهر معين ليشتمس مع هذه الفئة وبالتالي الاهتمام بالهندام واتباع الموضة، ويتفق هذا مع دراسة كل من (منال محمد- 2013)، (محمد السيد وآخرون- 2003)، بينما اختلفت عن دراسة (سعدية حليم وآخرون- 1995) حيث لم يكن لمستوى التعليم علاقة بتبعية الموضة.

جدول (22) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير السن

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	السن
0.01 دال	38.751	2	1001.946	2003.892	بين المجموعات
		197	25.856	5093.696	داخل المجموعات
		199		7097.588	المجموع

جدول (23) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
أقل من 35 سنة	-	20.070 = م	10.446 = م
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	*2.985	-	-
من 45 سنة فأكثر	**9.623	**6.638	-

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول (23) يوضح ذلك.

درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (19) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	أنسة = م	متزوجة = م	مطلقة = م	أرملة = م
أنسة	-	-	-	-
متزوجة	**5.447	-	-	-
مطلقة	**6.696	1.249	-	-
أرملة	**11.661	**6.213	**4.964	-

يتضح من جدول (19) وجود فروق في محور الموضة بين الأنسات وكلا من (المتزوجات، المطلقات، الأرامل) لصالح الأنسات عند مستوى دلالة (0,01)، بينما لا توجد فروق بين المتزوجات والمطلقات، في حين توجد فروق بين المتزوجات

يتضح من جدول (20) إن قيمة (ف) كانت (46.528) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير المستوى التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (21) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض = م	متوسط = م	عالي = م
منخفض	-	-	-
متوسط	**4.460	-	-
عالي	**10.659	**6.199	-

يتضح من جدول (21) وجود فروق في محور الموضة بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0,01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0,01)، حيث بلغ

يتضح من جدول (22) إن قيمة (ف) كانت (38.751) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0,01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير السن،

تنتمي إلى مرحلة الشباب أكثر المراحل العمرية اهتماما بالملاص والسعي وراء الجديد والحديث وهو ما أكدته دراسة (سعدية حليم وآخرون- 1995) بقولها أن سن الشباب هي الفترة التي تحتل فيها الملابس المركز الأول، وقد يكون هذا في محاولة منه للفت الانتباه وخاصة الشباب المقبلات على الزواج حيث يكون اهتمامهم الأكبر بالقبول الاجتماعي والشكل الخارجي والظهور بين زملاء والزميلات، ويتفق هذا التفسير مع كل من دراسة (سامي محمود وآخرون- 2010) ودراسة (محمد السيد وآخرون- 2003) ودراسة (هدى سلطان وآخرون- 1993) والذين أكدوا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي لا يحتاج إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متناسق دائما للتوافق الاجتماعي مع أقرانه، كما أكدوا أنه كلما كان السن صغيراً كلما كان الفرد يميل لاختيار الملابس التي تتبع خطوط الموضة، بينما يتقدم العمر تختار الملابس على أساس إخفاء عيوب الجسم، وأكدت دراسة (جيهان علي- 2007) أن الشباب يجدون في الملابس الوسيلة الأولى لتحقيق الرغبة في البحث عن الخبرات الجديدة والتجارب في اكتشاف الموضات الخاصة والتي ينتجها المصممون باسم الشباب دون غيرهم.

يتضح من جدول (23) وجود فروق في محور الموضة بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.05)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة (20.070)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة بمتوسط (17.085)، وأخيراً أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر بمتوسط (10.446).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة حيث كانوا أكثر أتباعاً للموضة، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة للعينة (ذوي السن أقل من 35 سنة) والتي

جدول (24) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	2529.477	1264.738	2	48.504	0.01
داخل المجموعات	5136.794	26.075	197		دال
المجموع	7666.271		199		

الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (24) إن قيمة (ف) كانت (48.504) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغير الدخل

جدول (25) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	15.238 = م	20.867 = م
متوسط	**3.958	-	-
مرتفع	**9.587	**5.628	-

البسيطة عن أزياء الرخيصة، وأصحاب الدخل المرتفعة عن اغلي الملابس" (أماني رأفت وآخرون- 2010)، وفي دراسة (سعدية حليم وآخرون- 1995) لم يكن هناك علاقة للدخل بتبعية الموضة.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثاني قد تحققت كلياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكلمات المستحدثة".

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكلمات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (26) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعا لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	10.729	1.148	85	198	20.829	دال عند 0.01
حضر	6.417	1.632	115			لصالح الريف

تعيش في الريف تختلف احتياجاتها وتقاليدها عن أسرة تعيش في المدينة، "ويسود كل بلد تقاليد وأعراف هي بمثابة قوانين اجتماعية تحكم سلوك الناس في هذه البلاد وتسيطر على تقاليد أبنائها وأحياناً لها قوة القانون التي تحمي البلد في ظلها" (أماني رافت وآخرون- 2010)، وأوضحت دراسة (جيهان علي- 2007) أن الأهمية المعطاة للملابس تختلف باختلاف البلد الذي ينتمي إليه الشخص، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منال محمد- 2013).

يتضح من الجدول (26) أن قيمة (ت) كانت (20.829) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) لصالح أفراد العينة المقيمين بالريف، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (10.729)، بينما بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (6.417).
مما يدل على أن أفراد العينة المقيمين بالريف كانوا أكثر احتشاماً من أفراد العينة المقيمين بالحضر. وقد يرجع ذلك إلى تمسك أهل الريف بالعادات والتقاليد والأعراف أكثر من أهل المدينة؛ فأسرة

جدول (27) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الحالة الاجتماعية
0.01	35.781	3	272.124	816.372	بين المجموعات
دال		196	7.605	1490.648	داخل المجموعات
		199		2307.020	المجموع

الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (27) إن قيمة (ف) كانت (35.781) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير الحالة

جدول (28) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	أنسة	متزوجة	مطلقة	أرملة
	م = 4.700	م = 10.457	م = 6.783	م = 7.862
أنسة	-			
متزوجة	**5.757	-		
مطلقة	**2.083	**3.673	-	
أرملة	**3.162	**2.595	*1.078	-

يقول هذا البعد تدريجياً عند الأرامل فالمطلقات ثم الأنسات اللواتي يسعين وراء الموضة والمظهر للفت انتباه الجنس الآخر.

يتضح من جدول (29) إن قيمة (ف) كانت (1.862) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، مما يدل على عدم وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير المستوى التعليمي، ويتفق هذا مع دراسة (منال محمد- 2013) حيث تساوت الموجهات ذوات المؤهل العالي مع ذوات المؤهل المتوسط لعينة دراستها.

يتضح من جدول (30) إن قيمة (ف) كانت (47.209) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير السن، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة وهو ما يوضحه جدول (31)

يتضح من جدول (28) وجود فروق في محور الاحتشام بين المتزوجات وكلاً من (الأرامل، المطلقات، الأنسات) لصالح المتزوجات عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين الأرامل والمطلقات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (0.05)، في حين توجد فروق بين الأرامل والأنسات لصالح الأرامل عند مستوى دلالة (0.01)، كذلك توجد فروق بين المطلقات والأنسات لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة المتزوجات (10.457)، يليهم الأرامل بمتوسط (7.862)، يليهم المطلقات بمتوسط (6.783)، وأخيراً الأنسات بمتوسط (4.700). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى المتزوجات حيث كانوا أكثر احتشاماً، ثم الأرامل في المرتبة الثانية، ثم المطلقات في المرتبة الثالثة، ثم الأنسات في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى الاستقرار الأسري الذي تستشعر به المرأة العاملة المتزوجة ثم

جدول (29) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير المستوى التعليمي

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.158	1.862	2	12.279	24.559	بين المجموعات
غير دال		197	6.594	1298.941	داخل المجموعات
		199		1323.500	المجموع

جدول (30) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير السن

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	السن
0.01	47.209	2	408.541	816.902	بين المجموعات
دال		197	8.652	1704.441	داخل المجموعات
		199		2521.343	المجموع

جدول (31) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
	م = 5.436	م = 8.975	م = 11.234
أقل من 35 سنة	-		
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	**3.538	-	
من 45 سنة فأكثر	**5.797	**2.258	-

فاكثر حيث كانوا أكثر احتشاماً، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة العاملة في سن 45 سنة فأكثر وصلت إلى سن النضج والحكمة وعدم الحاجة لجذب الانتباه، بينما العكس مع فئة الشباب للمرأة العاملة ذات السن أقل من 35 سنة والتي تهتم بلفت نظر الآخرين كونهم في سن الزواج ويتفق هذا مع دراسة (محمد السيد وآخرون- 2003)، وتؤكد (جيهان علي- 2007) على أن الشباب يمتلكون دوافع عديدة أهمها حب الاستطلاع لكل فكرة جديدة أو غريبة. كذلك محاولة التقليد لكل ما هو طراً على الساحة بصرف النظر عما إذا كان ملائماً ومناسباً للإطار المرجعي القيمي العام أم غير مناسب.

يتضح من جدول (31) وجود فروق في محور الاحتشام بين أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، أقل من 35 سنة) لصالح أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر (11.234)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة بمتوسط (8.975)، وأخيراً أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة بمتوسط (5.436). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة

جدول (32) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدلالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الدخل الشهري
0.01	40.572	2	377.761	755.521	بين المجموعات
دال		197	9.311	1834.239	داخل المجموعات
		199		2589.760	المجموع

الشهري، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (32) إن قيمة (ف) كانت (40.572) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغير الدخل

جدول (33) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	9.109 = م	5.807 = م
متوسط	**2.211	-	-
مرتفع	**5.513	**3.302	-

المنخفض ينتمون إلى الطبقة الاجتماعية الدنيا التي يتمسكون فيها بالأصول والعرف والتقاليد.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الأول قد تحققت جزئياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكلمات المستحدثة".

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكلمات المستحدثة".

وللتحقق من هذا الفرض تم تطبيق اختبار (ت)، وحساب تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (34) الفروق في متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغير محل الإقامة

محل الإقامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة	درجات الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
ريف	8.494	2.358	85	198	0.691	0.117 غير دال
حضر	8.773	3.134	115			

ومظهر جيد، كما أن خروج المرأة للعمل والاختلاط بالغير قد أدى إلى توسع إدراكها ومفاهيمها عموماً فضلاً عن أن التلفزيون ووسائل الإعلام المختلفة والتكنولوجيا الحديثة ساعدت إلى حد كبير في إحداث تطور ملبسي للمرأة العاملة، وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (منال محمد- 2013) حيث جاء بعد التزين لصالح الحضر في عينة الدراسة.

يتضح من الجدول (34) أن قيمة (ت) كانت (0.691) وهي قيمة غير دالة إحصائياً، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالحضر (8.773)، وبلغ متوسط درجة أفراد العينة المقيمين بالريف (8.494).

وهكذا يتساوى كلا من أفراد العينة المقيمين بالحضر وأفراد العينة المقيمين بالريف في التزين. وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المرأة في حب التزين والرغبة الدائمة في إظهار نفسها في أحسن صورة

جدول (35) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	الحالة الاجتماعية
0.01	36.286	3	328.922	986.765	بين المجموعات
دال		196	9.065	1776.693	داخل المجموعات
		199		2763.458	المجموع

متوسط دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين المطلقات والأرامل لصالح المطلقات عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ متوسط درجة الأنسات (11.750)، يليهم المتزوجات بمتوسط (9.702)، يليهم المطلقات بمتوسط (5.756)، وأخيرا الأرامل بمتوسط (4.689).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى الأنسات حيث كانوا أكثر حرصا على التزين، ثم المتزوجات في المرتبة الثانية، ثم المطلقات في المرتبة الثالثة، ثم الأرامل في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن الفتاة الشابة يكثر اهتمامها بالملابس والمظهر الشخصي وتبذل جهدا كبيرا وقتا طويلا في التزين في سبيل الظهور بمظهر أنيق وجديد ليناسب ويمثل مظهر صديقاتها، فضلا عن رغبة هذه الفئة الشبابية للتميز وحرصها على جذب انتباه الجنس الآخر، ثم تأتي بعد ذلك عينة المرأة العاملة المتزوجة وقد يرجع ذلك إلى استقرارها النفسي وإحساسها بالأمان والاطمئنان عن المطلقة والأرملة واللذان قد يحرصن بعض الشيء في تزيهن نظرا لطبيعة المجتمع ونظرة إلى كلاهما رغم حرصهما لجذب الانتباه، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (سميحة علي-1990).

يتضح من جدول (35) إن قيمة (ف) كانت (36.286) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (36) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الحالة الاجتماعية	أنسة = م	متزوجة = م	مطلقة = م	أرملة = م
أنسة	-			
متزوجة	**2.047	-		
مطلقة	**5.993	**3.945	-	
أرملة	**7.060	**5.012	*1.067	-

يتضح من جدول (36) وجود فروق في محور التزين بين الأنسات وكلا من (المتزوجات، المطلقات، الأرامل) لصالح الأنسات عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين المتزوجات وكلا من (المطلقات، الأرامل) لصالح المتزوجات عند

جدول (37) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير المستوى التعليمي

الدالة	قيمة (ف)	درجات الحرية	متوسط المربعات	مجموع المربعات	المستوى التعليمي
0.01	43.532	2	478.795	957.590	بين المجموعات
دال		197	10.999	2166.761	داخل المجموعات
		199		3124.351	المجموع

التعليمي، ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (37) إن قيمة (ف) كانت (43.532) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعا لمتغير المستوى

جدول (38) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

المستوى التعليمي	منخفض = م	متوسط = م	عالي = م
منخفض	-		
متوسط	**3.332	-	
عالي	**6.490	**3.157	-

الخاصة وحيث أن هناك علاقة بين الملابس والشخصية؛ فإن كل فرد يستطيع أن يدرك الخصائص المميزة لشخصيته ويربط هذه الخصائص بالخطوط الملائمة له والألوان والنسيج المناسب لهذه الخطوط، ويساعد التعليم والثقافة في ذلك لكونهما يوسعان الأفق وينميان الأدواق الاستهلاكية مما يؤدي إلى زيادة الرغبة لسلع جديدة وبلغ أفضل (أماني رأفت-2010).

كما أن ارتفاع المستوى الاجتماعي لأفراد المستوى التعليمي العالي والذي يتطلب منهم الظهور بمظهر وشكل معين تفرضه عليهم الطبقة التي ينتمون لها أو الوظيفة التي يمارسونها، ويتفق هذا مع ما جاء في دراسة (هدى سلطان وآخرون-1993) أن الحالة التعليمية للنساء أدت إلى تطلعهن لشراء ملابس ذات نوعية جيدة كنتيجة لمكانة المرأة التي تعكس تقدمها العلمي والوظيفي، كما اتفقت دراسة (سعيدة حليم وآخرون-1995) على أن الأناقة عند اختيار الملابس تأتي في المقام الأول من اهتمام الموظفات القطريات عن طالبات الجامعة، وأرجعا هذا إلى ارتفاع مستوى

يتضح من جدول (38) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي وكلا من أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط وأفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض لصالح أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي (11.172)، يليهم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط بمتوسط (8.014)، وأخيرا أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض بمتوسط (4.681). وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة في المستوى التعليمي العالي حيث كانوا أكثر حرصا على التزين، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة في المستوى التعليمي المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى أن كل شخص له متطلباته وحاجاته

العيشة وارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية الشراء والاختيار، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (منال محمد- 2013).

جدول (39) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغير السن

السن	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	887.832	443.916	2	48.413	0.01 دال
داخل المجموعات	1806.345	9.169	197		
المجموع	2694.177		199		

يتضح من جدول (39) إن قيمة (ف) كانت (48.413) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغير السن، ولمعرفة

جدول (40) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

السن	أقل من 35 سنة	من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	من 45 سنة فأكثر
أقل من 35 سنة	-	م = 8.402	م = 5.021
من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة	**2.949	-	-
من 45 سنة فأكثر	**6.330	**3.381	-

وقد يرجع ذلك إلى طبيعة الشباب التي ينتمي إليها ذوي السن أقل من 35 سنة فهم أكثر الفئات الذين يقضون وقتاً كبيراً في اختيار ملابسهم، وفي طريقة الحصول عليها أكثر من أي فترة أخرى في حياتهم لأن هذه الفترة تحدد علاقاتهم الاجتماعية، ويأتي بعد ذلك مرحلة النضج والاستقرار تدريجياً ويقبل معه الاهتمام بالتزين فيبتدئ العمر تختار الملابس على أساس إخفاء عيوب الجسم (محمد السيد وآخرون- 2003) (هدى سلطان وآخرون- 1993) حيث أكدنا أن سن الاتزان الفكري والاجتماعي وعدم الحاجة إلى حب الظهور أو جذب الجنس الآخر؛ بينما الشباب في حاجة للظهور في شكل متأنق دائماً للتوافق الاجتماعي مع أقرانه. من أن الفتاة الشابة يكثر اهتمامها بالملابس والمظهر الشخصي وتبدل جهداً كبيراً ووقتاً طويلاً في التزين في سبيل الظهور بمظهر أنيق وجديد ليناسب ويمثل مظهر صديقاتها، ووجدت دراسة (هدى سلطان وآخرون- 1993) أن الرغبة لبلوغ أهداف الأناقة كانت مهمة في اختيار الملابس لعينة دراستها.

يتضح من جدول (40) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة وكلا من أفراد العينة ذوي السن (من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة، من 45 سنة فأكثر) لصالح أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، كما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة وأفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر لصالح أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة عند مستوى دلالة (0.01)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة (11.352)، يليهم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة بمتوسط (8.402)، وأخيراً أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر بمتوسط (5.021).

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي السن أقل من 35 سنة حيث كانوا أكثر حرصاً على التزين، ثم أفراد العينة ذوي السن من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي السن من 45 سنة فأكثر في المرتبة الأخيرة.

جدول (41) تحليل التباين لدرجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغير الدخل الشهري

الدخل الشهري	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجات الحرية	قيمة (ف)	الدلالة
بين المجموعات	885.011	442.505	2	36.309	0.01 دال
داخل المجموعات	2400.850	12.187	197		
المجموع	3285.861		199		

ولمعرفة اتجاه الدلالة تم تطبيق اختبار LSD للمقارنات المتعددة والجدول التالي يوضح ذلك:

يتضح من جدول (41) إن قيمة (ف) كانت (36.309) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يدل على وجود فروق بين درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغير الدخل الشهري،

جدول (42) اختبار LSD للمقارنات المتعددة

الدخل الشهري	منخفض	متوسط	مرتفع
منخفض	-	م = 5.680	مرتفع م = 11.301
متوسط	*1.917	-	-
مرتفع	**5.621	**3.704	-

وهكذا يأتي في المرتبة الأولى أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع حيث كانوا أكثر حرصاً على التزين، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط في المرتبة الثانية، ثم أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض في المرتبة الأخيرة. وقد يرجع ذلك إلى إحساس المرأة العاملة ذوي الدخل المرتفع بالاستقلال والخصوصية وزيادة قدرتها على الشراء أكثر من غيرها بعيداً عن ميزانية الأسرة مما أدى إلى تطلعها لشراء ملابس ذات نوعية جيدة كنتيجة لمكانة المرأة التي تعكس تقدمها العلمي أو الوظيفي، واتفق مع هذا دراسة (سعيدة حليم وآخرون- 1995) على أن الأناقة عند اختيار الملابس تأتي في

يتضح من جدول (42) وجود فروق في محور التزين بين أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع وكلا من أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط والمنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع عند مستوى دلالة (0.01)، بينما توجد فروق بين أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط وأفراد العينة ذوي الدخل المنخفض لصالح أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغ متوسط درجة أفراد العينة ذوي الدخل المرتفع (11.301)، يليهم أفراد العينة ذوي الدخل المتوسط بمتوسط (7.597)، وأخيراً أفراد العينة ذوي الدخل المنخفض بمتوسط (5.680).

المقام الأول من اهتمام الموظفات القطريات عن طالبات الجامعة، وأرجعت هذا إلى ارتفاع مستوى المعيشة وارتفاع دخل الفرد مما سهل عملية الشراء والاختيار.

من خلال عرض النتائج السابقة نلاحظ أن نتيجة الفرض الثالث قد تحققت جزئياً والذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور التزين تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر حرصاً على التزين: تساوى كلا من أفراد العينة المقيمين بالحضر وأفراد العينة المقيمين بالريف- فئة الأنسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من 35 سنة- ذوي الدخل المنخفض.

الخلاصة Conclusion:

يتضح من النتائج السابقة التي توصل إليها البحث تبعاً لمحاور مقياس اتجاهات المرأة العاملة نحو اختيار "المكملات المستحدثة" إلى:

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير محل الإقامة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة) لصالح الحضر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح الريف، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد (التزين).

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح فئة الأنسات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح فئة المتزوجات.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي المستوى التعليمي العالي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في بعد (الاحتشام).

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير السن على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي السن أقل من 35 سنة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح ذوي السن من 45 سنة فأكثر.

✓ وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الدخل الشهري على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة" في أبعاد السلوك الملبسي (جذب الانتباه، الموضة، التزين) لصالح ذوي الدخل المرتفع، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد (الاحتشام) لصالح ذوي الدخل المنخفض. كما توصل البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة (العوامل المؤثرة على اختيار هذه المستحدثات) إلى:

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور جذب الانتباه تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر جذباً للانتباه: هن المقيمات بالحضر- فئة الأنسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من 35 سنة- ذوي الدخل المرتفع.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الموضة تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة"، وكانت المرأة العاملة في عينة الدراسة الأكثر تمسكاً بالموضة: هن المقيمات بالحضر- فئة الأنسات- ذوي المستوى التعليمي العالي- ذوي السن أقل من 35 سنة- ذوي الدخل المرتفع.

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في محور الاحتشام تبعاً لمتغيرات الدراسة على قابلية

وعليه فإن نتائج البحث الحالي تؤكد على أهمية "المكملات المستحدثة" للمرأة العاملة، ومدى قدرة "هذه المستحدثات" في إثراء ملابسها ومسيرة الموضة، وكذلك معرفة تأثير كل من محل الإقامة الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، السن، الدخل الشهري (المستوى الاقتصادي) على قابلية المرأة العاملة لاختيار "المكملات المستحدثة".

توصيات البحث Recommendations:

1. الاهتمام بدراسة التطور التاريخي للمكملات المستحدثة بأنواعها وأصولها.
2. استكمال دراسة المكملات المستحدثة وأنواعها بشكل موسع.
3. الاهتمام بدراسة عوامل أخرى مؤثرة على اختيار المرأة العاملة للمكملات المستحدثة.
4. الاهتمام بدراسة مدى إقبال فئات مجتمعية أخرى لاستخدام المكملات المستحدثة.
5. إقامة مشروعات صناعية صغيرة قائمة على صناعة المكملات المستحدثة.
6. عمل معارض متخصصة للمكملات المستحدثة على نهج المعارض المتخصصة في المكملات الملبسية (الأحذية، الشنط، الأكسسوارات، ...).
7. زيادة الاهتمام باتجاهات واحتياجات المرأة العاملة وما يناسبها.
8. زيادة اهتمام مصممين الأزياء بالمكملات المستحدثة والتعرف على الجديد فيها لتوظيفها في مجال الملابس.
9. زيادة اهتمام القائمين على صناعة المكملات المستحدثة على عمل خدمة ما بعد البيع.
10. الاهتمام بعمل استطلاعات رأي لمستخدمي المكملات المستحدثة كنوع وخامة وتصميم وألوان و... لتحسين وتطوير هذه المنتجات والتوسع فيما تقبل عليه المرأة.

المراجع References :

1. أم محمد جابر السيد محمد "إمكانية عمل تصميمات تتلاءم مع السلوك الملبسي للسيدات بعد سن الأربعين" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2009.
2. أماني حمدي محمود سالماني "استخدام بعض خامات البيئة النباتية في مكملات الزلي لملايين السيدات لإثراء الجانب الجمالي والوظيفي" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2011.
3. أماني رأفت بشرى، خالد محمد أحمد عمارة "مدى وعي المرأة المصرية نحو استخدام اليبادي الليكر" المؤتمر الدولي السابع للبحوث النسجية بالمركز القومي للبحوث بالدقي- القاهرة- أكتوبر 2010.
4. أماني محمد شاكر "استحداث أسلوب نسجي جديد باستخدام الخامات الصناعية الحديثة والاستفادة منه في مكملات زي المرأة المحجبة" المؤتمر الدولي الثالث لكلية الفنون التطبيقية

- جامعة دمياط (الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية) (3) نوفمبر 2012.
5. جيهان علي السيد سويد "قيم طلاب الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والمعرفية" دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2007.
6. رباب فرج إبراهيم محرم "إمكانية تنفيذ ملابس خارجية واقتصادية مبتكرة للمرأة باستخدام مكملات الملابس ومدى تأثيرها على المظهر الملبسي" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2002.
7. سامي محمود أبو بيه، أسمهان إسماعيل النجار، ياسمين أمين عبد العزيز: دراسة تحليلية للسلوك الملبسي لدى الفتيات في مرحلة المراهقة ومدى ارتباطه بثقافتهم الدينية، مجلة الاقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية، مجلد (20)- العدد (1)، 2010، ص:ص: 303-331.
8. سحر أحمد عبد الفتاح خضر "دراسة بعض العوامل التي تؤثر على اختيار المراهقات لمكملات ملابسهن" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2011.
9. سعاد حليم منصور، سميرة كرم توفيق: العوامل التي تؤثر على قرار المرأة القطرية بشأن اختيار ملابسها، نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية، مجلد (5)، عدد (2)، 1995، ص:ص: 77-100.
10. سميرة علي إبراهيم باشا "الاتجاهات الملبسية للمدرسات في مرحلة التعليم الأساسي في (ج.م.ع) وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 1990.
11. عزة إبراهيم علي عبد رب النبي "دراسة استطلاعية للعوامل المؤثرة على الاهتمام بالمظهر لدى عينة من السيدات
- العاملات في مرحلة سن اليأس" المؤتمر المصري الثاني للاقتصاد المنزلي- نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (7)- العدد 3/2 (إبريل/ يوليو) 1997.
12. عليا عابدين "المدخل لدراسة الملابس والنسيج" ط1- دار الفكر العربي- القاهرة- 2002.
13. محمد السيد محمد حسن، رشدي علي عيد "دراسة العلاقة بين السلوك والجانب الاجتماعي" مجلة الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (13)- عدد (4/3)- 2003. ص: 45-67.
14. منال محمد عبد الوهاب رضوان "دراسة تحليلية للاتجاهات الملبسية لدى موجهات التربية والتعليم بمحافظة المنوفية" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2013.
15. منى علي إبراهيم زيد "دراسة لبعض العوامل المؤثرة على اتجاهات المراهقات نحو اختيار الملابس" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2007.
16. منى كامل البسيوني شمس الدين "التوكيدية الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك الملبسي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي" ماجستير- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- 2007.
17. هالة محمد مصطفى سليمان داود "رؤى تشكيلية معاصرة لأزياء المرأة المسلمة- دكتوراه- كلية الاقتصاد المنزلي- جامعة حلوان- 2009.
18. هدى سلطان التركي، حنان محمود خوجه "العوامل المؤثرة على اختيار الموظفات السعوديات لملابس العمل بمدينة الرياض" نشرة بحوث الاقتصاد المنزلي- جامعة المنوفية- مجلد (3)- عدد (3)- 1993. ص: 9-31.